معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د / مـــدالله علي سويدان
أستاذ مشارك – كلية التربية الأساسية

د/ فوزي عبداللطيف الدوخي
أستاذ مشارك – كلية التربية الأساسية

د/ عيـــد صقر الـــهيم
أستاذ مشارك – كلية التربية الأساسية

معيقات تدريس الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات

د/مـــدالله علي سويدان ود/ فوزي عبداللطيف الدوخي ود/ عيـــد صقر الـــهيم

المقدمة

أصبح الاهتمام بالتربية والتعليم من أولويات معظم دول العالم الحديث والسبيل لتحقيق التنمية البشرية ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأي مجتمع من المجتمعات. فأصبح معلوماً لكل متخذي القرار في جميع المجتمعات البشرية أنه لا يمكن تحقيق أي تطور أو تنمية اقتصادية أو اجتماعية إلا من خلال جيل متعلم يستطيع الاستفادة من الموارد الطبيعية المتوافرة في المجتمع وتطويرها وتنميتها بشكل مستمر لخدمة ذلك المجتمع (محمد، وآخرون، 2010).

والكويت كما أغلب دول العالم، أعطت التربية الاهتمام الأكبر لإيمانها بأن التربية الطريق الصحيح للتنمية الشاملة لذلك أصبحت التربية من أهم أهداف الدولة ومتخذي القرار السياسي والتربوي في دولة الكويت. ويشير الهدف العام للتربية في الكويت إلى أن " العملية التربوية في الكويت تهدف إلى تهيئة الفرصة المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسميا إلى أقصي ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي خاصة والمجتمع العربي والعالمي عامة" (وزارة التربية،2003، ص 18).

تعتبر المرحلة الابتدائية أهم المراحل الدراسية التي يمر بها الطفل لأنها تشكل مرحلة اعتماد الطفل على نفسه بعدما كان اعتماده على الوالدين في المنزل. كما تبرز أهمية هذه المرحلة من خلال اكتساب الطفل المهارات اللغوية الأساسية والمفردات اللازمة للاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والخبرات معهم. كما أن الطفل يتعلم الكثير من السلوكيات سواءً إيجابية أم سلبية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع من حوله في المجتمع المدرسي كانوا معلمين أو متعلمين. ولما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في تكوين شخصية وقدرات وإمكانيات الطفل

تحرص معظم المؤسسات التربوية على اختيار الكفاءات التدريسية لتقوم بمهمة تعليم أطفال هذه المرحلة (عبدالعزيز وحرب، 2005).

يلعب المعلم الدور الأساسي في عملية التعليم والتعلم لما يقوم به من دور رئيسي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. فنجاح العملية التعليمية مربوط بشكل كبير بما يقدمه المعلم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم داخل فصول الدراسة (الكندري، 2015). ولأهمية المرحلة الابتدائية في تكوين قدرات الطفل المتنوعة، تحرص وزارات التربية والتعليم على اختيار المعلمين الأكفاء والذين يملكون الصفات الشخصية والمهنية اللازمة لتدريس متطور.

كما أن عملية إعداد واختيار معلمين المرحلة الابتدائية تحظى باهتمام كبير من المؤسسات التربوية (سواء كليات أم جامعات) لما للمعلم من دور بارز في تكوين وتطوير شخصية الطلاب في هذه المرحلة الحساسة والتي يتأثر من خلالها الطلاب بمعلمهم بدرجة كبيرة حيث يحرص أغلب الطلاب على تقليد سلوكيات وتصرفات معلميهم لذلك على المعلم أن يكون النموذج المثالي لطلابه وأحد العناصر المهمة في عملية تشكيل وبناء شخصيات طلابه واتجاهاتهم وميولهم الإيجابية. إلى جانب ذلك، يلعب المعلم دور بارز في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من خلال استعداده الدائم للتدريس عن طريق تطوير قدراته المهنية والشخصية والاطلاع على النظريات الحديثة في عملية التعليم والتعلم، واستخدام أساليب التدريس المتنوعة والمناسبة لقدرات الطلاب، والحرص على الانتهاء من المحتوى خلال الفترة الزمنية المحددة. كذلك على المعلم أن يحرص على أن يقوم بدوره التوجيهي والتربوي من خلال تعرف قدرات الطلاب لتطويرها ومشكلاتهم لحلها (الكمنجي، 2001).

كون المعلم ذكر أو أنثي له أثر كثير في تشكيل شخصيات الطلاب وتكوين أنماط السلوك لديهم، كما يؤثر بشكل مباشر بتحصيل الطلاب العلمي وذلك لما للمعلم من مكانة عالية لدى طلابه ولقد اختلف التربويون في تحديد جنس المعلم المناسب لطلاب المرحلة الابتدائية، فمنهم من يرى أن الطلاب في الصف الرابع والخامس بحاجة لمعلمين ذكورا لكي يكتسبوا الصفات الذكورية اللازمة قبل دخولهم في المراهقة المبكرة ويؤيد البعض تأنيث المرحلة الابتدائية في مدارس البنين خصوصاً في المراحل الدراسية الأولى لأنها امتداد لمرحلة ما قبل المدرسة وأن

الطفل بحاجة لمن يعوضه عن أمة في المدرسة (أبو فارة، 2001). كما يؤثر سن المعلمة في أدائها داخل الفصل من حيث إيصال المعلومة للطلاب وإدارة الفصل، حيث يفضل البعض أن تسند مهمة التدريس في مدارس الذكور إلى مدرسات كبيرات في السن ولديهن خبرة تدريسية متنوعة بدلا من إسنادها لمعلمات حديثات التخرج وقليلات الخبرة (لطيف، 1980).

كما يرى بعض التربويين أن تأنيث مدارس البنين من الظواهر الاجتماعية الحضارية والتي تعكس مدى الاهتمام بالمرأة ودورها في تحمل مسؤولية تربية الأجيال المتعاقبة وتطوير المجتمعات من خلال إشراكها في العملية التعليمية سواءً في عملية التخطيط أم عملية التدريس كذلك أن تواجد المرأة في مدارس البنين يعتبر امتداد لدورها في المجتمع فهي قادرة على أداء دورها في تنشئة الطفل سواء في المنزل أم داخل المدرسة، كما أن المرأة بطبيعتها أقوى من الرجل في تحمل مشاكل الطفل وتصرفاته. كما أن المعلمة كونها أم لأطفال، تعتبر النشاط الزائد من قبل الطفل أمر اعتيادي يصدر من الطفل في هذه المرحلة العمرية الأمر الذي ربما لا يتقبله الرجل والذي يعتبر إدارة الفصل والسيطرة عليه يعكس قوة شخصيته داخل الفصل. (سعيد وآخرون، 1983).

كما يري البعض، كون المرأة بطبيعتها مربية وتمارس مهامها التربوية بشكل يومي مع أطفالها داخل المنزل لذلك فإن المرأة قادرة علي تكوين علاقة قوية مع الطلبة بمجرد دخولها المجال التربوي كما أنها مستعدة للتعامل مع الطلبة من البنين والبنات دون التحيز لجنس دون الآخر بحكم خبرتها كأم سواء للبنين أم للبنات. كما يري البعض، أن المرأة أكثر ميولا لمهنة التعليم والتربية من الرجل خصوصاً في المراحل الأولي للتعليم كما أن أسلوبها في تعليم الأطفال أكثر تأثيرا من الرجل لتفهمها لطبيعة الطفل وتصرفاته وميوله وحاجاته المختلفة (ابو فارة،2001).

نتيجة لطبيعة المجتمع الكويتي المحافظ، والذي يرفض الاختلاط بين المرأة والرجل، تفضل كثير من النساء وأولياء أمورهن العمل في المدارس الابتدائية للبنات لما تتمتع به تلك المدارس من خصوصية تحقق للمرأة الكويتية مطلبها الاجتماعي من حيث عدم الاختلاط بالرجال إلى جانب تدعيم حياتها الاقتصادية نتيجة للأجور المرتفعة للمعلمة مقارنة بوظائف المرأة الأخرى في الكويت. هذا الإقبال الكبير من قبل المرأة الكويتية على مهنة التعليم قابله تزايد كبير في أعداد

المعلمات خصوصا في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات الأمر الذي دفع وزارة التربية إلي الاستفادة من هذه الأعداد المتزايدة من المعلمات في تعويض النقص الذي تعانيه المدارس الابتدائية للبنين حيث ظهرت فكرت تأنيث مدارس المرحلة الابتدائية للبنين في دولة الكويتفي أواخر السبعينيات.

كذلك جاء الاتجاه نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية للبنين في الكويت نتيجة للنمو السكاني وتزايد أعداد الطلاب في المدارس الحكومية لمجانية التعليم مما دفع وزارة التربية إلى الاستعانة بالمعلمين من الدول العربية مما خلق معه صعوبات الاتصال بين المعلمين الوافدين والطلاب نتيجة اختلاف اللهجات بين المعلمين والمتعلمين مما أثر سلباً على نمو الطلبة في هذه المرحلة، الأمر الذي شجع أصحاب القرار إلى تبني سياسة التأنيث والاستفادة من الأعداد المتزايدة من المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات (وزارة التربية، 1982).

ومن الأسباب التي شجعت أصحاب القرار في دولة الكويت إلى الاهتمام بسياسة تأنيث مدارس المرحلة الابتدائية للبنين أن المعلمة تتمتع بقدرة عالية على الصبر وتحمل الصعوبات والمشاكل التي تواجهها عند تدريس البنين بالمرحلة الابتدائية. ومن الناحية الوجدانية، فإن المعلمة تعتبر البديل المثالي للأم بالنسبة للطفل في فترة انتقاله من البيت إلى المدرسة مما يجعل الطلاب أكثر طمأنينة وثقة بالنفس مما يحقق لهم الأمن الوجداني داخل المدرسة (وزارة التربية، 1982).

بدأت الخطوة الأولى لسياسة تأنيث هيئة التدريس في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين في دولة الكويت من خلال تطبيق تجربة التأنيث على إحدى مدارس البنين بمحافظة العاصمة في عام 1977/1976 ثم أخذت التجربة بالاتساع حتى بلغ عدد المدارس المشمولة بالتجربة إلى سبعة عشر مدرسة في عام 1984/1983. وقد أظهرت نتائج تلك التجربة العديد من المؤشرات الإيجابية المشجعة لسياسة تأنيث المدارس الابتدائية للبنين. ومن تلك المؤشرات الإيجابية التي تمت ملاحظتها زيادة النشاط والدافعية لدى الطلاب نحو المعلمات مما جعلهم أكثر إيجابية داخل الفصل، زيادة المستوي التحصيلي لأغلب الطلاب، وزيادة التواصل بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة والمعلمات داخل المدرسة مما له من أثر إيجابي في تشجيع الطلاب والمعلمات على رفع مستوى أدائهم داخل

المدرسة. في المقابل ظهرت بعض السلبيات عند إجراء تلك التجربة مثل عدم التزام الطلاب بالنظام ومحاولة خلق الفوضى والميل للعنف نتيجة لميلهم للحركة الزائدة وضعف شخصية بعض المعلمات، عدم جدية بعض الطلاب في أداء الواجبات المدرسية، محاولة بعض الطلاب لتقليد المعلمة في الحركة والتحدث، وجود عدد من الطلاب المراهقين نتيجة لرسوبهم المستمر وتقدمهم في السن مما يسبب بعض القلق لدى المعلمات، وكثرة تغيب بعض المعلمات نتيجة لظروفهن الاجتماعية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، 1984).

بعد ظهور نتائج التجربة ومناقشتها من قبل المسئولين في وزارة التربية، أخذت سياسة تأنيث الهيئة التدريسية لمدارس البنين للمرحلة الابتدائية بالاتساع بشكل كبير لتشمل معظم مدارس المناطق التعليمية الستة في الكويت بالتزامن مع صدور القرار الوزاري (2003/76) والذي نص على تغيير السلم التعليمي للمراحل الثلاثة من (4،4، 4) إلى (5، 4، 3) أي المرحلة الابتدائية خمسة سنوات، المرحلة المتوسطة أربعة سنوات، والمرحلة الثانوية ثلاثة سنوات.

تم اتخاذ قرار تغيير السلم التعليمي الجديد من قبل وزارة التربية بالكويت بناءً على توصية لجنة مصغرة تم تشكيلها من قبل الوزارة والتي اعتمدت فقط على دراسة نظرية لاتخاذ قرارها، وهذا النوع من القرارات يفترض أن يسبقه دراسة تجريبية ميدانية للوقوف على الصعوبات التي قد تواجه تطبيق السلم التعليمي الجديد. كذلك يجب تعرف آراء معلمات المرحلة الابتدائية حول تطبيق السلم التعليمي الجديد في ظل سياسة تأنيث مدارس البنين للمرحلة الابتدائية والأخذ بتوصياتهن قبل تطبيق مثل هذا القرار. إن عدم إشراك الهيئة التدريسية في اتخاذ القرارات التربوية الهامة له تأثير سلبي على دافعية وحماس الهيئة التدريسية، كما يحرم متخذي القرار من خبرات الهيئة التدريسية المكتسبة عن طريق الاحتكاك اليومي مع الطلاب لذلك كان على متخذي قرار السلم التعليمي الجديد أخذ آراء المعلمات لتعرف المشكلات التي يمكن أن يتعرضن لها أثناء تواجدهن في مدارس الذكور بالمرحلة الابتدائية (اللميع وآخرون، 2005).

الدراسات السابقة حول تأنيث الهيئة التدريسية لمدارس البنين في دولة الكويت

أجريت بعض الدراسات حول التجربة الكويتية لتقويم سياسة تأنيث الهيئة التدريسية لبعض مدارس المرحلة الابتدائية للبنين وقد تناولت تلك الدراسات

الإيجابيات والمعوقات التي واجهتها هذه التجربة وفق آراء العديد من المتخصصين والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور وفيما يلي عرض تلك الدراسات:

قام مركز بحوث المناهج التابع لمركز البحوث الميدانية في وزارة التربية (1982) بدراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى تعرف النواحي الإيجابية والسلبية التي تواجهها مدارس تجريب نظام تأنيث الهيئة التدريسية بالمدارس الابتدائية للبنين، حيث ركزت الدراسة على المحاور التالية: التفاعل بين الطلاب والمعلمات، تأثير المعلمات على التحصيل الدراسي للطلاب، مدى استقرار الهيئة التدريسية، البيئة التعليمية المناسبة للطلاب، التواصل بين المنزل والمدرسة، الاستفادة من الأعداد المتزايدة للخريجات من كليات التربية، الاستقرار النفسي والاجتماعي للمعلمات،الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإيجابيات منها: 1) الطلاب أكثر إيجابية مع المعلمات خلال مجريات الدرس، 2) زيادة التحصيل الدراسي لمعظم الطلاب، 3) توفير النمو الوجداني للطلاب حيث قامت المعلمة بتعويض دور الأم داخل المدرسة، و4) زيادة التعاون والاتصال بين البيت والمدرسة من خلال تواجد أولياء الأمور بشكل دائم بناءً على طلب المعلمات.

وقد واجهت التجربة بعض المعوقات منها: 1) بعض المعلمات وجدن صعوبة في ضبط سلوك الطلاب، 2) تخوف بعض المعلمات قليلات الخبرة من المشاركة في التجربة، 3) ظهور بعض الانفعالات من قبل المعلمات ضد تصرفات بعض الطلاب، 4) كثير من المعلمات لا يرغبن بتدريس البنين لوجود بعض المراهقين مما يثير مخاوفهن، 5) يميل كثير من الطلاب للعنف مما سبب مشاكل لبعض المعلمات من حيث إدارة الفصل، 6) محاولة بعض الطلاب تقليد المعلمات، 7) تواجه معلمات التربية البدنية مشكلات في تدريس وشرح بعض المهارات البدنية.

قدمت الدراسة بعض المقترحات والتي ارتكزت على آراء مجموعة من الإداريين والقياديين والمعلمات فيما يخص الصفات التي يجب أن تتصف بها الهيئة التدريسية في مدارس البنين منها: أن تكون المعلمة على دراية بمراحل النمو للطلاب، معرفة الفروق الشخصية والنفسية بين البنين والبنات، ممارسة التدريب

الميداني خلال مرحلة الإعداد في مدارس البنين، أن تكون المعلمة لديها خبرة كافية في تدريس المرحلة الابتدائية، يفضل أن تكون المعلمة متزوجة ولديها أطفال، أن تكون لديها معرفة بمشكلات البنين في هذه المرحلة، أن تتميز بقوة الشخصية والصبر والحنان، وأن تتميز بالاتزان العاطفي والانفعالي.

قام المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (1985) بإجراء دراسة لتقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي بما فيها الكويت. حيث هدفت الدراسة لتعرف نتائج تدريس المعلمات في مدارس البنين والوقوف على أبرز الإيجابيات والسلبيات لتلك التجربة. أظهرت الدراسة مجموعة من السلبيات مثل: عدم تتبع الطلبة لمجريات الدرس وعدم التزامهم بتوجيهات المعلمات مما يسبب صعوبة لبعض المعلمات في ضبط سلوكياتهم. كما كشفت الدراسة تعرض المعلمات لبعض الصعوبات المتعلقة بعمليات الحمل والولادة والدورة الشهرية وما يصاحبها من أعراض. أقرت بعض المعلمات في وجود صعوبة بالتعامل مع أوليات الأمور، إهمال بعض الطلاب لأداء واجباتهم المدرسية، وتلفظ بعضهم بألفاظ وعبارات غير لائقة.

أعدت إدارة البحوث والتطوير الإداري بوزارة التربية بدولة الكويت (2002) دراسة حول الهيئة التدريسية المؤنثة وتلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل السلم التعليمي الجديد. هدفت الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تواجهها المعلمات عند التدريس في مدارس البنين. حيث ركزت الدراسة بشكل خاص على المشاكل المتوقعة من قبل الطلاب ذوي الأعمار المتقدمة. وقد أثبتت الدراسة أن السلم التدريسي الجديد (5، 4، 3) قد يسبب بعض الصعوبات الإدارية والسلوكية بالنسبة للمعلمات لوجود طلاب من ذوي الأعمار المتقدمة الأمر الذي دفع وزارة التربية إلى تخصيص مدرسة في كل منطقة تعليمية يكون أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية من الذكور لتضم الطلاب ذوي الأعمار المتقدمة.

دراسة الظفيري (2004) حول اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. للحصول على نتائج الدراسة، استخدم الباحث استبانه مكونه من أربعة محاور هي: المجال النفسي، المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي. قامت عينة الدراسة المكونة من (222) مدير مدرسة وموجه ومعلم على الإجابة على فقرات الاستبانة البالغة (42) فقرة. دلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب تقديرات أفراد العينة

من حيث الأهمية لمجالات الدراسة الأربعة كالتالي: المجال الأكاديمي، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي. كما دلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجالين النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الصفة الوظيفية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجال الأخلاقي والأكاديمي لصالح الموجهين ومديري المدارس. كما تشير نتائج دراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة للمجال النفسي والاجتماعي، بينما هناك فروق إحصائية عند المجال الأكاديمي والأخلاقي لصالح فئة المؤهل العلمي. وقد أوصى الباحث بضرورة توافر الخبرة لدى المعلمات للتدريس في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين.

كما أوصى الباحث بضرورة اختيار المعلمات الحاصلات على المؤهلات العلمية العالية (بكالوريوس فأكثر). شدد الباحث على ضرورة الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية المختلفة لتطوير أداء المعلمات والتغلب على كل الصعوبات التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين.

قام قطاع البحوث والمناهج بوزارة التربية (2014) بدراسة حول السلبيات التي تواجهها معلمات المرحلة الابتدائية للبنين في ظل السلم التعليمي الحديث. شملت الدراسة (453) من المعلمات المتواجدات في مدارس البنين في المرحلة الابتدائية تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المناطق التعليمية الست. بينت نتائج الدراسة أن من أهم المشاكل التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين كانت كالتالي: تراخي الطلاب في تنفيذ تعليمات المعلمات، عدم جدوى أساليب العقاب المتبعة مع الطلاب في ضبط سلوكهم، كثرة المشاجرات بين الطلاب وصعوبة إدارة الفصل، الحركة الزائدة بين الطلاب مما يؤدي إلى الفوضى والضوضاء داخل الفصل،عدم قدرة الإدارة على السيطرة على المشاجرات بين الطلاب، عجز الإدارة في التعامل مع الطلاب الأكبر سناً.

كما بينت نتائج الدراسة أن متغيرات المنطقة التعليمية والتخصص أكثر المتغيرات تأثيرا على إجابات المعلمات حول المشكلات التي تواجههن، ثم يأتي متغير سنوات الخبرة بين المعلمات في التدريس بمدارس البنين، ثم المؤهل العلمي للمعلمات. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (69.3%) من المعلمات يعتقدن أن مشكلات تأنيث الهيئة التدريسية تزداد بإضافة الصف الخامس، حيث ترى

(55.7%) من عينة الدراسة أن المعلمات غير قادرات على التعامل مع طلاب الصف الخامس. وقد أوصت الدراسة بمعالجة مشكلات المعلمات بمدارس البنين من خلال تقديم محاضرات وندوات للمعلمات حول المشكلات التي تواجهها المعلمة في هذه المرحلة وأفضل الطرق للتعامل معها، نقل الصف الخامس إلى المرحلة المتوسطة أو سن قوانين إضافية على طلاب الصف الخامس مثل نقلهم إلى مدارس يقوم بتدريسها معلمين ذكور، ومنح معلمات البنين مكافآت مالية لتشجيعهن بالتواجد بتلك المدارس.

الدراسات السابقة حول تأنيث الهيئة التدريسية لمدارس البنين في بعض الدول العربية والأجنبية:

قام سعيد وآخرون (1983) بإجراء دراسة ميدانية حول مدى تأثير تأنيث الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ في مدارس بغداد بالعراق، حيث شملت عينة الدراسة مجموعة من إدارات المدارس (53) وهيئاتها التعليمية (347) وتلاميذها (346) من كلا الجنسين. أوضحت نتائج تلك الدراسة أن المشكلات التالية تعتبر أبرز المشكلات التي تتعرض لها المعلمات نتيجة تواجدهن في مدارس البنين:تهرب الطلاب من الواجبات المدرسية، التعامل مع الطلاب كبار السن في الصف الخامس والسادس، ارتكاب الغش ومحاولته، عدم الانتباه للدرس داخل الفصل، التلفظ بالكلام الفاحش، مشاكسة المعلمة أثناء الدرس، التحريض على التمرد وعدم الالتزام بالنظام، عدم العناية باللوازم المدرسية الخاصة، الاعتداء على زملائهم بالضرب .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مديري المدارس يفضلون أن تكون هيئة التعليم في المدارس الابتدائية من الذكور وذلك للأسباب التالية: قلة اطلاع المعلمات وضعف المستوى التعليمي، كثرة إجازات المعلمات خلال العام الدراسي، ضعف المعلمة في ضبط وإدارة الفصل، التزام المعلم بالدوام أفضل وأدق من المعلمات .

دلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الطلاب يفضلون المعلمين الذكور على المعلمات الإناث وذلك للأسباب التالية:أن المعلم يكون نفس الجنس ويسهل التفاهم معنا،أن المعلمين الذكور يحسنون التعليم والتقييم أفضل من المعلمات الإناث، أن المعلم الذكر يقوم مقام الأب ويساعدنا في حل المشكلات التي نواجهها.

دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (1984) حول تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي. شملت الدراسة معلمات من الدول التي أنشت الهيئة التدريسية في بعض مدارس البنين في المرحلة الابتدائية وهي البحرين، العراق، عمان، قطر، والكويت. أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المعلمات يرن ضرورة وجود بعض الصفات في المعلمات اللاتي يتواجدن في مدارس البنين منها: ضرورة اتصاف المعلمات بالصبر والتحمل والقوة في التعامل مع الطلاب، أن تتصف المعلمات بقوة الشخصية وضبط النفس والاتزان في انفعالاتهن،حسن التصرف في المواقف الحرجة، أن تتوافر لدى المعلمات الرغبة في التواجد في مدارس البنين، أن تتوافر لدى المعلمات الخبرة التدريسية اللازمة، أن تلتزم المعلمات باللباس الإسلامي المحتشم أمام الطلاب الذكور، أن يكون لدى المعلمات الوعي التام بخصائص الأطفال في المرحلة الابتدائية.

دراسة الكمنجي (2001) والتي هدفت إلى تعرف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة شمال فلسطين. استخدمت الباحثة استبانه مكونه من (82) فقرة موزعه على عدة محاور رئيسية وهي: اجتماعية، تحصيليه، معرفية، نفسية، مهنية، سلوكية، اقتصادية، وقيميه. دلت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين يرون أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المراحل الأساسية يؤثر سلبا على تحقيق الأهداف التربوية كما أن له تأثير سلبي على الجانب المعرفي والشخصي للطلاب، بينما ترى المشرفات التربويات والمديرات والمعلمات أن هناك تأثير إيجابي لتأنيث المرحلة الأساسية من حيث تحقيق الأهداف التربوية المرسومة وتنمية الناحية التحصيلية والشخصية لدى الطلاب.

دراسة سرحان وحرب (2005) حول أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوه. هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الهيئة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث اللغة العربية في محافظة جنوب الخليل وما له من أثر على اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية، العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلبة في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، ومعرفة وجهات نظر الطلبة نحو تأنيث الهيئة التدريسية في مدرستهم. تكونت

عينة الدراسة من 150 طالبا وطالبة من مدارس المرحلة الابتدائية بالخليل. توصل الباحثان إلى أنه لا يوجد تأثير لجنس المعلم على تحصيل الذكور بينما يوجد تأثير لجنس المعلم على تحصيل الطالبات لصالح المعلمين الذكور، وعلى اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية. كما بينت الدراسة وجود تأثير لجنس الطالب على الاتجاهات نحو اللغة العربية لصالح الإناث، وعلى الاتجاهات نحو تأنيث التعليم لصالح الإناث. كما بينت الدراسة أن الطالبات أبدن رغبة بالتعلم من قبل معلمين ذكور بينما لا يرغب الطلبة الذكور بتلقي التعليم من قبل معلمات إناث.

دراسة Ryan و Shatzer (2009) حول تأثير جنس المعلم على سلوك الطلبة الصينيين في المرحلة الابتدائية. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ولجمع البيانات من المعلمين المشاركين بالدراسة، تكونت عينة الدراسة من (527) معلما في المرحلة الابتدائية الذين رأوا أن أكثر المشاكل التي يواجهونها عند التعامل مع طلبة المرحلة الابتدائية هي عدم انتباه الطالبات الإناث بينما يرون أن أهم المشاكل المتعلقة بالطلبة الذكور هي مشكلة الحركة الزائدة أثناء المواقف التعليمية والأنشطة الصفية. كما توصل الباحث الى وجود أثر كبير لنوع جنس المعلم على أداء الطلبة وسلوكياتهم أثناء المواقف التعليمية المختلفة.

دراسة السكني (2011) لتعرف مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها. استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (41) فقرة للتوصل إلى نتائج الدراسة، تم توزيع الفقرات على ثلاثة محاور رئيسية: 1) مشكلات تتعلق بالطالب، 2) مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، و3) مشكلات تتعلق بالمعلمات أنفسهن. أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات التي تواجهها المعلمات في مدارس الذكور كالتالي: كثرت الأعمال الإدارية التي تكلف بها المعلمة، قيام الطلاب بتصرفات غير أخلاقية خلال الدرس، الحرج من الانفراد أو التعامل مع المدير أو التوجيه الفني .

و قد اقترحت الباحثة على المعلمات الالتحاق بدورات تدريبية لكيفية التعامل مع الطلاب الذكور، تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد بالإضافة لتقليل نصاب المعلمة لتتمكن من السيطرة على سلوكيات الطلبة، وضع دستور أخلاقي لمهنة التدريس.

ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة حول تأنيث الهيئة التدريسية:

بالنظر إلى الدراسات التقويمية لتأنيث الهيئة التدريسية في مدارس المرحلة الابتدائية بنين في دولة الكويت وكذلك الدراسات العربية والأجنبية حول تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين، وجدت الكثير من المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين ويمكن تصنيفها إلي ثلاثة محاور رئيسية تشكل القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها الدراسة الحالية، وهي على النحو التالي:

- المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية للمعلمة: عدم دراية بعض المعلمات بالفروق بين البنين والبنات، عدم دراية بعض المعلمات بخصائص النمو بالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، عدم تنفيذ التدريب الميداني في مدارس البنين لبعض المعلمات، قلة الخبرة لبعض المعلمات في التدريس في المرحلة الابتدائية، تجد بعض المعلمات صعوبة في حفظ النظام داخل الفصل
- المعيقات المتعلقة بسلوك للمتعلمين وصعوبة التعامل معهم: صعوبة التعامل مع الطلاب المراهقين، صعوبة التصرف مع السلوك العدواني والميل للعنيف لبعض الطلاب، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الطلاب، ضعف التفاعل من قبل الطلاب مع المعلمة، عدم التزام بعض الطلاب بما تطلبه المعلمة.
- المعيقات المتعلقة بالإدارة والموجهين الفنيين: عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمة، عدم تعاون التوجيه الفني مع المعلمة، صعوبة التعامل مع المعلمين الذكور في المدارس الأخرى للبنين،صعوبة التعامل مع الموجهين الذكور، التعامل مع أولياء أمور المتعلمين ومعظمهم من الذكور.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن سياسة تأنيث مدارس المرحلة الابتدائية للبنين في الكويت تم تطبيقها منذ سنوات عديدة لا توجد دراسات كافية لتعرف المعيقات التي تواجهها المعلمات عند تدريس الطلبة الذكور في المرحلة الابتدائية. ونظراً لوجود الباحثين في قسم المناهج وطرق التدريس وأصول التربية، في كلية التربية الأساسية وهي المؤسسة التربوية التي تقوم بتزويد وزارة التربية بالمعلمات في جميع التخصصات للمرحلة الابتدائية، يحاول الباحثون من خلال هذه الدراسة الوقوف علي حقيقة ما تواجهه المعلمات من معيقات أثناء تواجدهن في المدارس

الابتدائية للبنين ومن ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك المعيقات خلال برامج الإعداد للمعلمات في كلية التربية الأساسية قبل خروجهن إلى الميدان.

الهدف من الدراسة:

تعتبر كلية التربية الأساسية أحد المصادر التربوية لتزويد وزارة التربية في دولة الكويت بالمعلمات للمرحلة الابتدائية سواءً لمدارس البنين أو البنات، وتسعي هذه المؤسسة دائماً إلى تطوير برامجها الإعدادية لتواكب جميع المتغيرات التربوية بالاعتماد على الدراسات العلمية التي يقوم بها المتخصصين في المجال التربوي وهذه الدراسة خير مثال حيث تهدف إلى تعرف مدى الرضا بين المعلمات المتواجدات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين. كما تهدف هذه الدراسة إلى تعرف المعيقات التي تواجهها المعلمات في التخصصات المختلفة عند التدريس في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين ومن ثم وضع التوصيات المناسبة للتغلب علي تلك المعيقات لكي تستطيع المعلمة مساعدة طلابها للوصول إلى أعلى درجات التحصيل العلمي وتحقيق التنمية الشاملة لهم.

أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية بمثابة مؤشر لمدى نجاح سياسة تأنيث مدارس المرحلة الابتدائية للبنين في دولة الكويت. كما تعتبر الدراسة مرجع للمسئولين في وزارة التربية ولواضعي برنامج الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية من خلال تعرف المعيقات والصعوبات التي قد تواجهها المعلمات عند تواجدهن في مدارس الذكور بالمستقبل ومن ثم وضع البرامج المهنية والشخصية والنفسية المناسبة إعداد الطالبات في الكلية علي كيفية التغلب على تلك المعيقات حتى لا يؤثر علي أدائهن داخل المدرسة ومن ثم على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة الرضا بين المعلمات من حيث تواجدهن في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟
2. ما الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالناحية المهنية والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟
3. ما الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟

4. ما الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب تخصص المعلمة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب درجة الرضا للمعلمة.

إجراءات الدراسة:

الإجراءات المتبعة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

أ- قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على 50 معلمة للحصول على أكبر عدد من المعيقات التي تواجهها المعلمات المتواجدات في المدارس الابتدائية للبنين باستخدام سؤال مفتوح للمعلمات (ما المعيقات التي تواجهك في المدارس الابتدائية للبنين)

ب-اعتمد الباحثون على الدراسة الاستطلاعية والدارسات السابقة والبحوث التجريبية المستخدمة في تقويم التجارب السابقة لعملية تأنيث الهيئة التدريسية لمدارس المرحلة الابتدائية للبنين لتعرف المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين.

ج- بعد تعرف أغلب المعيقات التي تواجهها المعلمات في المدارس الابتدائية للبنين، قام الباحثون بتصييف تلك المعيقات إلى ثلاثة محاور تمثل البنية الأساسية لأداة الدراسة وتلك المحاور كالتالي:

- المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية للمعلمة
- المعيقات المتعلقة بسلوك الطلاب وصعوبة التعامل معهم
- المعيقات المتعلقة بالإدارة والموجهين الفنيين

د- قام الباحثون بوضع سؤالين في مقدمة الاستبانة للاستفسار عن درجة الرضا للمعلمات بالتواجد في مدارس البنين وتخصص كل معلمة، ثم قاموا بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من المحاور الثلاثة حيث يضم المحور الأول المتعلق بالناحية المهنية للمعلمة 12 عبارة، المحور الثاني المتعلق بسلوك الطلاب 14 عبارة، والمحور الثالث المتعلق بالإدارة والتوجيه الفني 15 عبارة

هـ- قام الباحثون بعرض الاستبانة على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامتها وصدقها حيث اتفق المحكمون على صلاحية الاستبانة بعد إجراء تعديلات لغوية بسيطة عليها، لحساب صدق الاستبانة قام الباحثون باستخدام صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الصدق بين (0.593 – 0.744). ولحساب ثبات الاستبانة قام الباحثين باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ للمجالات الثلاثة وللدرجة الكلية للاستبيان والتي يظهرها الجدول (1):

جدول (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
معيقات تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة	0.712
معيقات تتعلق بالتعامل مع الطلاب	0.761
معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني	0.684
المعيقات ككل	0.795

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد البحث في المعيقات (المهنية – التعامل مع الطلاب – التعامل مع الإدارة المدرسية والتوجيه الفني) والتي تواجهها المعلمات في المدارس الابتدائية للبنين.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على المعلمات الكويتيات بالمرحلة الابتدائية في مدارس البنين.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني 2016/2015.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات الكويتيات المتواجدات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبالغ عددهن حسب إحصائية وزارة التربية لسنة (2013) ب 5887 معلمة كويتية تم توزيعهن على 115 مدرسة ابتدائية للبنين في المناطق التعليمية الستة في دولة الكويت. أغلب المعلمات الكويتيات المتواجدات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين حاصلات على مؤهلات علمية تبدأ من درجة البكالوريوس فأكثر (وزارة التربية، 2013).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والتي تطبق فيها سياسة تأنيث الهيئة التدريسية، حيث قام الباحثون باستخدام القرعة عن طريق وضع أسماء المدارس التي تضمها كل منطقة تعليمية على حدا ومن ثم اختيار مدرسة من كل منطقة من المناطق التعليمية الستة في

دولة الكويت ليصبح مجموع المدارس المختارة 6 مدارس. حرص الباحثون على أن تكون المعلمات المشاركات في الدراسة من الكويتيات، كما حرص الباحثون على أن تكون المشاركات بالدراسة من أصحاب المؤهلات الجامعية (بكالوريوس فأكثر). بلغ مجموع المعلمات المشاركات في الدراسة 215 معلمة ومن تخصصات مختلفة كما هو موزع بالجدول (2).

جدول(2) توزيع المعلمات المشاركات بالدراسة حسب التخصص:

الرقم	التخصص	العدد
1	اللغة العربية	28
2	التربية الإسلامية	28
3	اللغة الإنجليزية	27
4	رياضيات	27
5	علوم	26
6	تربية بدنية	21
7	تربية فنية	21
8	دراسات اجتماعية	14
9	تربية موسيقية	14
10	الحاسوب	9
المجموع		215

خطة التحليل الإحصائي:

قام الباحثون بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إحصائيا من خلال استخدام برنامج (SPSS) للعلوم الإنسانية، حيث قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- One-way ANOVA

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول. " ما درجة الرضا بين المعلمات من حيث تواجدهن في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟"، استخدم الباحثون التكرارات والنسبة المئوية لإجابات المعلمات على هذا السؤال. يشير الجدول (3) إلى درجة الرضا بين المعلمات لتواجدهن في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين، حيث بلغت نسبة المعلمات اللاتي يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس البنين 61.9% . بينما بلغت نسبة المعلمات اللاتي لا يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس البنين

38.1%. هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إلية الباحثان بستان وأحمد (1982) في دراستهم الميدانية حول تقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بالكويت، حيث وجدا في تلك الدارسة أن بعض المعلمات ليس لديهن رغبة في التواجد في مدارس المرحلة الابتدائية بنين.

جدول (3)

التكرارات والنسبة المئوية لدرجة الرضا بين المعلمات في مدارس البنين

اشعر بالرضا لتواجدى بمدارس البنين	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	133	%61.9
لا	82	%38.1

على الرغم من أن نسبة المعلمات اللاتي يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس البنين أعلى من المدرسات اللاتي لا يشعرن بالرضا، إلا أن نسبة المعلمات اللاتي لا يشعرن بالرضا لتواجدهن في مدارس البنين ليست بنسبة قليلة (38.1%) بما يعني أنه عدد من المعلمات لا يرغبن بالتواجد في مدارس البنين وهذا يؤثر على أداء المعلمات داخل المدرسة وقدراتهن على إيصال المعلومة للطلاب داخل الفصل الأمر الذي يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطلاب في تلك المدارس ذلك لأن الرضا الوظيفي للمعلمة يلعب دورا رئيسا في زيادة دافعية وحماس المعلمة نحو التدريس وهذا ما يتفق مع ما يراه الكندري (2016) حين قال إنه كلما كان المعلم متحمساً وفعالا داخل الفصل كلما أثار انتباه وحماس الطلاب وجعلهم أكثر حيوية ونشاطاً ويقظة.

جدول (4) إجابات المعلمات من تخصصات مختلفة
عن مدي الرضا للتدريس بالمدارس الابتدائية للبنين

التخصص	اشعر بالرضا لتواجدي بمدارس البنين				المجموع
	نعم	النسبة	لا	النسبة	
اللغة العربية	20	%71.43	8	%28.57	28
التربية الإسلامية	19	%67.86	9	%32.14	28
اللغة الإنجليزية	17	%62.96	10	%37.04	27
رياضيات	12	%44.44	15	%55.56	27
علوم	16	%61.54	10	%38.46	26
تربية بدنية	13	%62.00	8	%38.00	21
تربية فنية	12	%57.14	9	%42.86	21
تربية موسيقية	8	%57.14	6	%42.86	14
دراسات اجتماعية	8	%57.14	6	%42.86	14
حاسوب	8	%88.89	1	%11.11	9

يشير الجدول(4) إلى أن نسبة معلمات الرياضيات اللاتي لا يشعرن بالرضا (55.56%) لتواجدهن في مدارس البنين أكثر من نسبة المعلمات اللاتي يشعرن بالرضا (44.44%) لتواجدهن في مدارس البنين وهذا قد يرجع لطبيعة المادة كونها تعتمد على كثرة الواجبات المدرسية وحل المسائل داخل الفصل الأمر الذي يتوجب زيادة التفاعل بين المعلمة والطلاب.

كما أنه يلاحظ التقارب بين نسبة معلمات المواد العملية (مثل البدنية والفنية والموسيقي) اللاتي يشعرن بالرضا ونسبة المعلمات اللاتي لا يشعرن بالرضا، وهذا قدر يرجع إلى أن تلك المواد تعتمد على التفاعل والاحتكاك المباشر بين المعلمة والطلاب لتعلم المهارات الحركية المتضمنة في تدريس تلك المواد لذلك تقريبا نصف معلمات المواد العملية يفضلن التواجد في مدارس البنات على مدارس البنين بما يسمح للمعلمة بقدر كبير من الحرية في شرح المهارات وتطبيقها، وهذا ما وجده (اللميع وأخرون،2005) حيث عبرت كثير من معلمات التربية البدنية عن عدم رضاهن بالتواجد في مدارس البنين نتيجة لتعرضهن لكثير من المواقف المحرجة عند أدائهن بعض المهارات أو التعامل مع سلوكيات الطلاب وأولياء أمورهم.

للإجابة عن السؤال الثاني " ما الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالناحية المهنية والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟"، استخدم الباحثون النسبة المئوية (جدول رقم 5) لتعرف إجابة المعلمات على تلك المعيقات.

جدول (5) الترتيب التنازلي للمعيقات المهنية من وجهة نظر المعلمات

1	زيادة عدد الفصول التي اقوم بتدريسها يؤثر سلبا على أدائي داخل الفصل	دائما 49.3% أحيانا 39.5% أبدا 11.2%
2	لا يوجد توافق بين ما تمت دراسته بالكلية وتطبيقه في المدرسة	دائما 30.2% أحيانا 50.7% أبدا 19.1%
3	لا يلتزم الطلاب بانجاز الواجبات المدرسية	دائما 28.8% أحيانا 59.1% أبدا 12.1%
4	اعاني من عدم انتباه كثير من الطلاب للدرس	دائما 25.2% أحيانا 59.5% أبدا 15.3%
5	أجد صعوبة في استخدام طرق تدريس مختلفة خاصة	دائما 25.1%

	تلك التي تتطلب الاحتكاك بالطلاب	أحيانا 52.1% أبدا 22.8%
6	اشعر بالحرج في شرح المحتوي المتعلق بطبيعة الجنس	دائما 22.3% أحيانا 46.5% أبدا 31.2%
7	الوقت المخصص للمادة غير كافي	دائما 21.9% أحيانا 42.8% أبدا 35.3%
8	اجد صعوبة في تدريس المهارات المتعلقة بالبنين على سبيل المثال السجود، الركوع، بعض المهارات الحركية	دائما 21.4% أحيانا 54.9% أبدا 23.7%
9	قلة التسهيلات والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الحركية	دائما 20.4% أحيانا 64.7% أبدا 14.9%
10	اجد صعوبة في اداء بعض المهارات الحركية امام الطلاب	دائما 17.3% أحيانا 55.3% أبدا 27.4%
11	كثير من الطلاب لا يرغبون بالمشاركة في الأنشطة داخل الفصل	دائما 14.4% أحيانا 61.9% أبدا 23.3%
12	اجد صعوبة في حفظ النظام في الفصل	دائما 14.4% أحيانا 49.3% أبدا 36.3%

يشير الجدول(5) إلي أن أكثر المعيقات المهنية التي تواجهها معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس البنين هي زيادة النصاب التدريسي للمعلمة مما يؤثر سلباً على أداء المعلمة داخل الفصل، حيث ترجع زيادة عدد الفصول التي تقوم المعلمات بتدريسها في مدارس البنين لسد النقص التي تواجهه مدارس البنين في ظل سياسة تأنيث مدارس المرحلة الابتدائية للبنين وما صاحبه من ترحيل معظم المعلمين الذكور للتدريس في المرحلة المتوسطة أو الثانوية. زيادة العبء التدريسي على المعلمة تزداد معه الضغوط النفسية والوظيفية على المعلمة مما يؤدي إلى إرهاق المعلمة مهنياً ونفسياً وبالتالي يؤثر على أدائها داخل الفصل بشكل سلبي وعلى التحصيل الدراسي للطلاب. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه سورطي (2000) في دراسته حول المشكلات التي يواجهها المعلمون في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. حيث وجد أن زيادة أعداد الطلبة والعبء التدريسي للمعلم يؤثر سلباً على أداء المعلم وبالتالي على المستوى التحصيلي للطلاب.

تشير النتائج في الجدول(5) إلى أن عدم وجود توافق بين برامج فترة إعداد المعلمات في كلية التربية وما يتم تطبيقه في المدارس الابتدائية للبنين تعتبر ثاني أكثر المعيقات المهنية التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين. من المتوقع أن يكون هناك نوع من عدم التوافق بين ما تطبقه المعلمة على أرض الواقع وما تمت دراسته في فترة الإعداد ويرجع عدم التوافق نتيجة لتصميم تلك البرامج لأعداد المعلمات للتدريس في مدارس البنات وعند تطبيق سياسة تأنيث المرحلة الابتدائية لمدارس البنين لم يتم تغيير تلك البرامج بما يعد المعلمات لتدريس البنين الأمر الذي يؤدي إلى العديد من المعضلات لدى المعلمات عند تعاملهن مع المتعلمين الذكور خصوصا المعلمات حديثات التخرج ومعلمات المواد العملية مثل التربية البدنية وهذا ما وجده اللميع وآخرون (2005) في دراسته.

عدم التزام الطلاب من أداء الواجبات المدرسية ثالث أكثر المعيقات التي تعاني منها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين. قد تكون هناك أسباب عديدة لعدم التزام الطلاب بأداء واجباتهم المدرسية منها 1) عدم الخوف من العقاب الذي سوف يواجهه الطلاب من قبل المعلمات 2) طمع الطلاب بفطرة التسامح التي تتسم بها أغلب المعلمات الإناث 3) قد يرجع إلى قلة التواصل بين المدرسة والبيت حيث يتجنب أغلب المعلمات الاحتكاك مع أولياء الأمور إذا ما عرفنا أن من يقوم بمتابعة التحصيل الدراسي للأبناء في الغالب هم الآباء.

عدم انتباه الطلاب مع المعلمة داخل الفصل يعتبر رابع أكثر المعيقات المهنية التي تواجهها المعلمة عند أدائها لعملها داخل الفصل وهذا قد يؤكد ما ذكرته أغلب المعلمات من عدم التزام الطلاب بأداء الواجبات الدراسية والذي قد يرجع سببه إلى افتقاد المعلمات إلى الشدة والحزم التي يتمتع بها المعلمين الذكور والتي قد تكون سببا في انتباه الطلاب مع المعلم داخل الفصل الدراسي.

إجبار المعلمة على استخدام طرق تدريس محدد تتناسب وطبيعة تواجدها بين طلبة ذكور من المعيقات التي تقيد المعلمة لأدائها داخل الفصل في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين. حيث أشارت مجموعة ليست بقليلة (25.1% دائما و52.1% أحياناً) من المعلمات أنهن يلجئن إلى استخدام طرق تدريس لا تحتاج إلى الاحتكاك المباشر مع الطلاب منعاً للإحراج من أداء بعض المهارات الحركية

أمام الطلبة الذكور. هذا الحرج من قبل المعلمات يعكس طبيعة المرأة الكويتية بشكل خاص والمسلمة بشكل عام والتي يمنعها ديننا الإسلامي والعادات والتقاليد من لفت انتباه الذكور سواء بالاحتكاك المباشر أم لفت انتباه الذكور من خلال عمل بعض الحركات أو ارتداء الملابس الضيقة والملونة.

كذلك تعاني المعلمات من بعض المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية وبدرجات أقل والمتعلقة بشرح بعض المهارات والمعلومات المتعلقة بالجنس والتي تقدم للطلاب على شكل معلومات أو مهارات في بعض المواد الدراسية مثل التربية الإسلامية واللغة العربية وكذلك التربية البدنية. ومن المعيقات المهنية التي تواجهها المعلمة في مدارس البنين قلة التسهيلات اللازمة لتدريس المواد المختلفة، قلة الوقت المخصص لتدريس بعض عناصر المحتوي، صعوبة تدريس المهارات الحركية وأدائها أمام الطلاب، عدم رغبة المتعلمين في الاشتراك بالأنشطة المختلفة، وكذلك معانات بعض المعلمات من ضبط النظام داخل الفصل.

للإجابة عن السؤال الثالث "ما هو الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟"، استخدم الباحثون النسبة المئوية (جدول 6) لتعرف إجابة المعلمات على تلك المعيقات.

يشير الجدول (6) إلى أن المعلمات المتواجدات بمدارس البنين في المرحلة الابتدائية يعانن من قلة الاحترام والتقدير من قبل الطلاب، حيث احتل بند " لا يتعامل الطلاب معي كمعلمة بكل تقدير واحترام" المرتبة الأكثر تكرارا مع المعلمة عند تواجدها في مدارس البنين وقد يرجع عدم الاحترام إلي طبيعة المجتمع الكويتي الذي يعطي الذكر الأولوية علي الأنثى في أغلب نواحي الحياة. كما تعاني أغلب المعلمات من تعرضهن للسخرية من قبل الطلاب وهذا قد يعود إلى ضعف قدراتها البدنية والشخصية حيث تحتاج بعض المعلمات في بعض المواقف التعليمية إلى قدرات بدنية عالية مثل الكتابة على السبورة، أداء بعض المهارات الحركية الصعبة كنموذج أمام الطلبة، وحمل بعض الوسائل التعليمية. مشكلة خجل بعض الطلاب من المعلمة داخل الفصل ثالث أكثر المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين والخجل بين الطلاب من معلمتهم أمر طبيعي بين الطلاب نتيجة التعامل مع الجنس الآخر في مجتمع محافظ مثل المجتمع الكويتي والذي يمنع الاختلاط المباشر بين الذكر والأنثى. عدم تفاعل الطلاب مع المعلمة رابع أكثر المعيقات التي تواجهها المعلمة عند تواجدها في مدارس البنين. تعاني

بعض المعلمات من تلفظ بعض الطلاب بألفاظ غير لائقة أثناء المواقف التعليمية المختلفة وهذه المشكلة أتت في المرتبة الخامسة من بين المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس البنين. بحسب إجابات المعلمات فان عدد من الطلاب يرون عدم أهمية المادة التي تقوم المعلمة بتدريسها وهذه المشكلة أتت في الترتيب السادس.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه فهد اللميع وآخرون (2005) من أن أغلب المعلمات كانت لديهن مخاوف كبيرة تجاه قرار تغيير السلم الدراسي في ظل سياسة التأنيث وتلك المخاوف ترتكز على طبيعة الطلاب الذكور في مرحلة المراهقة (الصف الخامس) واحتمالية الاعتداء وعدم السيطرة على الفصل. كما أن هذه النتيجة تؤيد ما توصلت إليه السكني (2011) ودراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (1985) من أن المعلمة تواجه صعوبات في تدريس الطلبة الذكور مثل الحركة الزائدة من قبل الطلاب أثناء الدرس، تقصير البنين في الواجبات المدرسية، وتلفظ البنين بعبارات غير لائقة.

ويوضح الجدول (6) الترتيب التنازلي لباقي المعيقات التي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين.

جدول (6) الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بسلوك المتعلمين

1	لا يتعامل الطلاب معي كمعلمة بكل تقدير واحترام	دائما 59.5% أحيانا 35.8% أبدا 4.7%
2	يسخر الطلاب من تصرفاتي خلال الدرس	دائما 50.7% أحيانا 40.% أبدا 9.3%
3	يخجل بعض الطلاب من وجودي داخل الفصل	دائما 49.3% أحيانا 41.4% أبدا 9.3%
4	لا يتفاعل الطلاب معي بايجابية خلال المواقف التعليمية	دائما 48.8% أحيانا 40.9% أبدا 9.8%
5	يتلفظ الطلاب بالفاظ غير مناسبة داخل الفصل	دائما 47.7% أحيانا 40.5% أبدا 12.1%
6	يرى كثير من الطلاب ان المادة التي اقوم بتدريسها غير مهمة	دائما 45.6% أحيانا 41.6% أبدا 12.6%
7	يسخر الطلاب من قدراتي البدنية كوني انثي	دائما 43.3% أحيانا 47.0% أبدا 9.8%

8	اشعر بانني لا املك الصفات التي تمكنني من تدريس البنين (مثل: الحزم، الشدة، الصوت المرتفع)	دائما 38.1% أحيانا 46.0% أبدا 15.8%
9	أجد صعوبة في ضبط النظام داخل الفصل	دائما 34.9% أحيانا 53.3% أبدا 11.6%
10	لا يلتزم الطلاب بالهدوء خلال سير الدرس	دائما 34.0% أحيانا 52.6% أبدا 13.5%
11	لا يلتزم الطلاب بمجريات سير الدرس	دائما 29.3% أحيانا 46.0% أبدا 15.8%
12	أجد صعوبة في التعامل مع الطلاب كبار السن (الخامس) أو كثيري الرسوب	دائما 28.8% أحيانا 47.9% أبدا 23.3%
13	لا يصارحني الطلاب بالمشكلات التي يواجهونها	دائما 28.4% أحيانا 55.8% أبدا 15.8%
14	أجد صعوبة في التدريس نتيجة لكثرة المشاجرات بين الطلاب	**دائما 27.0%** **أحيانا 52.6%** **أبدا 20.5%**

للإجابة عن السؤال الرابع " ما الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية للبنين؟"، استخدم الباحثون النسبة المئوية (جدول 7) لتعرف إجابة المعلمات على تلك المعيقات.

أكثر المعيقات المتعلقة بالتعامل مع الإدارة المدرسية والتوجيه الفني والتي تواجهها المعلمات أثناء تواجدهن في مدارس البنين هي صعوبة تعاملهن مع الموجهات الإناث أو الموجهين الذكور، وهذا يرجع إلى طبيعة العلاقة بين المعلمة والإدارة المدرسية أو التوجيه الفني من حيث كثرت المهام والتوجيهات التي تطلبها الإدارة أو التوجيه من المعلمات لتطوير أدائهن داخل المدرسة. كما تشير النتائج إلى ما تعانيه المعلمات من عدم تصميم الجدول الدراسي على حسب رغباتهن، حيث احتل هذا البند المرتبة الثانية. وقد يرجع عدم تحقيق رغبات المعلمة فيما يتعلق بالجدول الدراسي إلى كثرت الحصص الدراسية في المرحلة الابتدائية خصوصا فيما يتعلق بالمواد الأساسية كاللغات العربية والإنجليزية، الرياضيات، والعلوم والتي تستحوذ علي أغلب الجدول الدراسي الأمر الذي يقيد الإدارة المدرسية من تحقيق جميع رغبات المعلمات فيما يتعلق بالجدول الدراسي. ترى

مجموعة من المعلمات أن التوجيه الفني يركز على عملية تقييم المعلمة (تفتيش) ولا يركز على تطوير المعلمة وهذا البند احتل الترتيب الرابع. في الترتيب الخامس يأتي البند المتعلق بمساعدة الموجه للمعلمات في حل مشكلاتهن ثم البند المتعلق باعتبار الموجه كمصدر للمعلومات بالنسبة للمعلمة. الجدول(7) يبين ترتيب باقي البنود المتعلقة بمحور الإدارة المدرسية والتوجيه الفني.

جدول (7) الترتيب التنازلي للمعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتوجيه

1	اجد صعوبة في التعامل مع الموجهات الإناث	دائما 51,6% أحيانا 38,1% أبدا 10,2%
2	لا يتم توزيع الجدول الدراسي حسب رغبتي	دائما 43,7% أحيانا 40.% أبدا 7.3%
3	اجد صعوبة في التعامل مع الموجهين الذكور	دائما 34,9% أحيانا 58,6% أبدا 6,5%
4	يستخدم الموجة التقويم ليس لتطوير ادائي بل لتقييمي فقط	دائما 31,2% أحيانا 48,8% أبدا 20%
5	يساعدني الموجه على حل المشكلات المتعلقة بالمنهج	دائما 11,6% أحيانا 58,2% أبدا 30,2%
6	يعتبر الموجه الفني مصدرا للمعلومات	دائما 10,7% أحيانا 61,4% أبدا 27,9%
7	اجد صعوبة في التعامل مع الموجهين الذكور في المشاركات الخارجية	دائما 27.9% أحيانا 61,9% أبدا 10,2%
8	يتميز الموجه الفني بالايجابية	دائما 7,0% أحيانا 65,6% أبدا 27,4%
9	أجد صعوبة في التعامل مع المعلمين الذكور في المشاركات الخارجية	دائما 26,5% أحيانا 60,5% أبدا 13%
10	تتميز الإدارة المدرسية بالايجابية	دائما 10,2% أحيانا 63,47% أبدا 26%
11	يساعدني الموجه على حل المشكلات المتعلقة بسلوكيات الطلبة	دائما 15,8% أحيانا 60,5% أبدا 23,7%

12	تحميني الإدارة من المشاكل التي تحدث مع اولياء أمور الطلبة	دائما 13,5% أحيانا 63,3% أبدا 23,3%
13	تساعدني الإدارة المدرسية على حل المشكلات التي أواجهها	دائما 13% أحيانا 67% أبدا 20%
14	توفر الإدارة كل ما احتاجه في التدريس	دائما 18,1% أحيانا 65,6% أبدا 16,3%
15	يتم تكليفي بانشطة وفعاليات تؤثر سلبا على ادائي داخل الفصل	دائما 15,8% أحيانا 57,2% أبدا 27%

ثانياً– النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

استخدم الباحثون (One–way ANOVA) للإجابة على الفرض الأول للدراسة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب تخصص المعلمة". يوضح الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات الثلاثة (معيقات تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة، معيقات تتعلق بالتعامل مع الطلاب، ومعيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني) والتي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب التخصص. قد يكون سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمة في مدارس البنين بحسب التخصص إلى أن عدد من المواد الدراسية، مثل التربية البدنية والفنية والموسيقى، لا تعتبر من المواد الأساسية والتي تؤثر على درجات الطالب (لا يوجد رسوب أو نجاح) كذلك قد يرجع ذلك إلى قلة الحصص المخصصة لتلك المواد مقارنة بمواد اللغة العربية والرياضيات، الأمر الذي قد لا يسمح لمعلمات بتعرف أكبر قدر من المعيقات.

جدول (8) تحليل التباين أحادي العامل (One-way ANOVA)
للفروق بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمة بحسب التخصص

ابعاد المعيقات الثلاثة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
معيقات تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة	بين المجموعات: 75.116 داخل المجموعات: 2652.168 المجموع : 2727.284	9 205 214	8.346 12.937	0.645	0.758
معيقات تتعلق بالتعامل مع الطلاب	بين المجموعات: 57.926 داخل المجموعات: 3239.069 المجموع : 3296.995	9 205 214	6.436 15.800	0.407	0.930
معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني	بين المجموعات: 325.340 داخل المجموعات: 3754.986 المجموع : 4080.326	9 205 214	36.149 18.317	1.974	0.044

استخدم الباحثون (One-way ANOVA) للإجابة على الفرض الثاني للدراسة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين". يشير الجدول(9) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية والتي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين. كما يشير الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب والتي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين. بينما دلت النتائج إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني والتي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين.

جدول (9) تحليل التباين أحادي العامل (One–way ANOVA) للفروق بين أبعاد المعيقات التي تواجهها المعلمة بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين

ابعاد المعيقات الثلاثة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
معيقات تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة	بين المجموعات: 470.619 داخل المجموعات: 2256.665 المجموع : 2727.284	1 213 214	470.619 10.595	44.420	0.000
معيقات تتعلق بالتعامل مع الطلاب	بين المجموعات: 489.765 داخل المجموعات: 2807.230 المجموع : 3296.995	1 213 214	489.765 13.179	37.161	0.000
معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني	بين المجموعات: 3.501 داخل المجموعات: 4076.825 المجموع : 4080.326	1 213 214	3.501 19.140	0.183	0.669

الجدول (10) يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية للمعلمة والتي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين تميل لصالح المعلمات اللاتي لا يشعرن بالرضا نتيجة التواجد في مدارس المرحلة الابتدائية بنين(mean=26.061). كذلك يشير نفس الجدول (10) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب والتي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين حيث تميل لصالح المعلمات الآتي لا يشعرن بالرضا نتيجة لتواجدهن في مدارس المرحلة الابتدائية بنين (mean=28.9268). وجود فروق بين أبعاد المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية للمعلمة والتعامل مع الطلبة ولصالح المعلمات اللاتي لا يشعرن بالرضا نتيجة التواجد في مدارس البنين تعتبر نتيجة منطقية فالناحية النفسية للمعلمة لها دور كبير في قدرتها على العطاء والتدريس بشكل فعال، والعكس صحيح، فعدم الرضا من قبل المعلمة على تواجدها في مدارس البنين له تأثير سلبي على الناحية النفسية للمعلمة وبالتالي على أدائها داخل المدرسة ثم تفاعلها

خلال المواقف التعليمية مما يؤثر سلباً على أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي. كذلك عدم شعور المعلمة بالرضا أثناء تواجدها بمدارس الابتدائية بنين يؤثر بشكل سلبي على تعاملها مع الطلاب داخل الفصل وبالتالي يؤثر ذلك أيضا بشكل سلبي على سلوكيات الطلاب كردة فعل طبيعية من قبل الطلاب على سلبية المعلمة داخل الفصل مثل عدم المشاركة بالأنشطة الصفية، عدم أداء الواجبات المدرسية، عدم الالتزام بالنظام والهدوء داخل الفصل، عدم التفاعل مع المعلمة، عدم التزام الهدوء والميل إلى الفوضى، وغيرها من السلوكيات السلبية للطلاب كنتيجة على سلبية المعلمة داخل الفصل. هذه النتيجة تؤكد ما أوصي به سعيد حميد سعيد وآخرون (1983) وكذلك اللميع وآخرون (2005) بضرورة الأخذ بعين الاعتبار رغبة المعلمة في التدريس بمدارس المرحلة الابتدائية للبنين لما لتلبية رغبات المعلمات من دور كبير في التأثير على نفسيات المعلمات ومن ثم على أدائهن داخل المدرسة.

جدول (10) المتوسط الحسابي والانجراف المعياري
لإجابات المعلمات بحسب الرضا أو عدم الرضا بالتواجد بمدارس البنين

الأبعاد المعيقات الثلاثة	اشعر بالرضا لتواجدي بمدارس البنين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيقات تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة	نعم = 133	23.0150	3.53336
	لا = 82	26.0610	2.74131
معيقات تتعلق بالتعامل مع الطلاب	نعم = 133	25.8195	4.12831
	لا = 82	28.9268	2.62364
معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والتوجيه الفني	نعم = 133	29.4812	4.87200
	لا = 82	29.7439	3.41316

مقترحات للتغلب على المعيقات التي تواجهها معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس البنين

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثون من هذه الدراسة ولما حصلوا عليه من معلومات متوفرة في العديد من المصادر المستخدمة في هذه الدراسة توصل الباحثون إلى بعض المقترحات التي يمكن من خلاله التغلب على المعيقات التي تواجهها المعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية بنين:

- **مقترحات للتغلب على المعيقات التي تتعلق بالناحية المهنية للمعلمة:**

1. ضرورة الأخذ بالاعتبار رغبة المعلمة في التدريس بمدارس البنين فكلما كانت الرغبة موجودة لدى المعلمة كلما كانت أكثر عطاء داخل المدرسة والفصل.
2. يجب أن يكون هناك تناسق بين ما تقوم المعلمة بدراسته في كليات الإعداد من مواد (عملية ونظرية) وما تقوم بتدريسه في مدارس (البنات والبنين) وخصوصا المهارات العملية مثال: مهارات كرة القدم بالبدنية ومهارات الوضوء بالتربية الإسلامية .
3. التركيز خلال فترة الإعداد (خصوصاً في مواد طرق التدريس) على كيفية ضبط سلوك الطلاب وإدارة الفصل حتى تتكون للمعلمة الشخصية والقدرة العالية على ضبط سلوكيات الطلاب داخل الفصل في الميدان.
4. تنفيذ التدريب الميداني خلال فترة الإعداد للمعلمات على مدى فصلين دراسيين يكون أحد الفصول في مدارس البنين والآخر في مدارس البنات.
5. عدم تكليف المعلمة بعدد كبير من الساعات الدراسية حتى لا تتعرض للإرهاق ويكون لديها الجهد والنشاط اللازمين للتعامل مع الطلبة الذكور.
6. أن لا يضم الفصل الواحد في مدارس البنين أعداد كبيره من الطلاب حتى تتمكن المعلمة من ضبط سلوكيات الطلاب ومن ثم إدارة الفصل بشكل سليم.
7. زيادة التواصل بين البيت والمدرسة للتغلب على المعيقات المتعلقة بعدم التزام الطلاب بتنفيذ الواجبات المدرسية، عدم الانتباه مع المعلمة، وعدم المشاركة في المواقف التعليمية داخل الفصل.
8. توفير الوسائل التعليمية اللازمة لشرح المهارات الحركية الصعبة على المعلمة أو التي تسبب لها الحرج من أدائها أمام الطلاب (مثال: مهارة الوقوف على الرأس في التربية البدنية، الركوع السجود أمام الطلاب في مادة التربية الإسلامية).

- **مقترحات للتغلب على المعيقات التي تتعلق بالتعامل مع الطلبة:**

1. اختيار المعلمات أصحاب الخبرة في التدريس للتواجد في مدارس البنين لما لديهن من خبرة في التعامل مع الطلبة الذكور.
2. اختيار المعلمات الراغبات في التدريس في مدارس البنين لما للرغبة من أهمية في تشجيع المعلمة على الأداء الفعال داخل المدرسة.

3. عقد الدورات التدريبية المستمرة لتدريب المعلمات على التعامل مع الطلاب الذكور (الحزم، الشدة، التحمل).
4. تشجيع المعلمات على استخدام طرق تدريس متنوعة لتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية داخل الفصل.
5. تشجيع المعلمات على استخدام الوسائل التعليمة المتنوعة والتي يمكن من خلالها جذب انتباه الطلاب وجعل الدرس أكثر تشويقا لهم وبالتالي السيطرة على الفصل بشكل غير مباشر.
6. تشجيع المعلمات على تكوين العلاقات الإيجابية مع الطلاب للتغلب على مشكلات الخجل بين الطلاب، التزام الهدوء أثناء الدرس، وعدم السخرية من المعلمة.
7. تشجيع الطلاب المستمر على التعاون مع المعلمات لتطوير مستواهم والحصول على أعلى الدرجات.
8. حث المعلمات على استخدام الدرجات لضبط سلوكيات الطلاب، التفاعل مع المعلمة داخل الفصل، والالتزام بمجريات الدرس.
9. تشديد اللوائح المتعلقة بسلوكيات الطلبة من قبل الإدارة المدرسية للسيطرة على السلوكيات السلبية للطلاب سواء داخل المدرسة أم الفصل.
10. يجب نقل الطلاب كثيري الرسوب إلى المدارس التي يقوم بتدريسها المعلمين الذكور حتى لا تجد بعض المعلمات صعوبة في التعامل معهم نتيجة لدخولهم في مرحلة المراهقة.
11. عقد لقاءات مستمرة بين المعلمات وأولياء الأمور لاطلاع أولياء أمور الطلبة بسلوكيات أبنائهم مع المعلمة، مدى التزامهم بتعليمات المعلمة، وتنفيذهم للواجبات المدرسية التي تطلبها المعلمة منهم.

- **مقترحات للتغلب على المعيقات المتعلقة بالتعامل مع الإدارة المدرسية والتوجيه الفني:**

1. على الإدارة المدرسية والتوجيه الفني تكوين العلاقات الإيجابية مع جميع المعلمات لتكوين بيئة اجتماعية داخل المدرسة تساعد على رفع معنويات المعلمات نحو المزيد من العطاء داخل المدرسة.

2. أن توفر الإدارة المدرسية كل ما تحتاجه المعلمة من وسائل تعليمة وتسهيلات تسهم في تفعيل الأداء التدريسي للمعلمة.
3. أن تقوم الإدارة المدرسية والتوجيه الفني بمساعدة المعلمة على حل المشكلات التي تواجهها والمتعلقة بسلوكيات الطلاب ومستواهم التحصيلي.
4. تفعيل دور الموجه الفني في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهها المعلمة والمتعلقة بالمحتوي الدراسي، طرق التدريس المناسبة، وإدارة الفصل.
5. أن يتم توزيع جدول الحصص الدراسية بناء على رغبة المعلمات وقدراتهن المهنية والشخصية قدر الإمكان.
6. تعيين موجهين من الذكور وموجهين من الإناث لكل مادة من المواد الدراسية لرفع الحرج عن المعلمات التي تجد صعوبة في التعامل مع الموجهين الذكور.
7. على الإدارة المدرسية حل المشكلات التي تواجهها المعلمات مع أولياء أمور الطلبة.
8. عدم الإسراف في تكليف المعلمات من قبل الإدارة أو التوجيه الفني بالمشاركات الخارجية والأنشطة الداخلية حتى لا يؤثر ذلك على أدائهن داخل الفصل الدراسي.
9. إشراك المعلمات في عملية التخطيط للمنهج والتخطيط للمشاركات الخارجية للاستفادة من خبراتهن في التعامل مع الطلبة الذكور.

التوصيات:

1. العمل على التنسيق المتكامل بين وزارة التربية وكلية التربية الأساسية فيما يتعلق ببرامج الإعداد في كلية التربية الأساسية والمنهج الدراسي في وزارة التربية حتى تكون المعلمات على استعداد تام لتدريس جميع المهارات (مثال: مهارة كرة القدم لا تدرس في الكلية وتكلف بها المعلمة في مدارس البنين).
2. عمل دورات تدريبية دورية للمعلمات الجدد للتعرف على المعيقات التي يواجهنها والتي تتعلق بسلوك الطلاب، المنهج الدراسي لمدارس البنين،

والتعامل مع أولياء الأمور ومن ثم وضع الحلول المناسبة لكيفية التغلب عليها.

3. كشفت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيقات المتعلقة بالناحية المهنية والمعيقات المتعلقة بالتعامل مع الطلاب التي تواجهها المعلمة في مدارس المرحلة الابتدائية بنين بحسب الرضا بالتواجد بمدارس البنين، وهذه النتيجة مؤشر إلى ضرورة الأخذ بالاعتبار رغبة المعلمة بالتواجد في مدارس البنين.
4. منح المعلمات مكافأة مادية مقابل التدريس في مدارس البنين.
5. يوصي الباحثون بإجراء دراسة مماثلة حول المعيقات التي تواجهها المعلمات في كل تخصص على حدا وذلك للتعرف على المعيقات المتعلقة بمنهج كل مادة دراسية وما تحتاجه المعلمة من مهارات تدريسية وشخصية لتطبيقه.
6. يوصي الباحثون بإجراء دراسة تشمل الإدارة المدرسية والموجهين الفنيين لتعرف المعيقات التي تواجهها معلمات المرحلة الابتدائية بنين.

المراجـع

أبو فارة، ثروت (2001). درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الأساسية الدنيا لدى مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا الحكومية في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس– فلسطين.

السكني، هبة يوسف ابراهيم (2011) مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الادارة التربوية. الجامعة الإسلامية – غزة (2011).

الظفيري، سعد ماطر (2004). اتجاهات مديري المدارس والمعلمين والموجهين نحو تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، قسم الادارة وأصول التربية – 2004.

الكمنجي، ميسرة (2001). وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح. نابلس– فلسطين.

الكندري، خالد (2015) المناهــج. مكتبة دار العلم – الكويت، الطبعة الأولى – 2015.

الكندري، عبدالله واالكندري، خالد وأسعد، منى (2016). أساليب التدريس العامة وطرائقه. مكتبة دار العلم، الكويت. الطبعة الثانية – 2016.

اللميع، فهد والمحيلبي، بدر والفيلكاوي، فهد (2005) آراء معلمات المرحلة الابتدائية نحو السلم التعليمي الجديد في ظل تأنيث المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء متغير (المنطقة التعليمية – المواد الدراسية – الخبرة التدريسية). مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد 116 السنة 31 – يناير 2005

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (1984) تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس في بعض المدارس الابتدائية للبنين بدول الخليج العربي. دراسة ميدانية تحليلية. مكتب التربية العربي لدول الخليج الغربي 1984.

بستان، أحمد وأحمد، فتحي (1982). دراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بالكويت. وحدة البحوث الميدانية العامة، مركز بحوث المناهج. وزارة التربية – الكويت – سبتمبر 1982.

سرحان، غسان عبدالعزيز وحرب، نجاح خليل (2005). أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الدنيا واتجاهاتهم نحوه. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد 11، العدد39، أكتوبر 2005.

سعيد، سعيد حميد والمنصوري، محسن مجيد وحسن الرحيم، أحمد والكفيشي، حسن عبدالرزاق وعباس، هدى كاظم (1983). مدى تأثير تأنيث الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ. جامعة بغداد– العراق – العدد 171.

سورطي، يزيد عيسى (2000). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. 18، 215 – 243.

لطيف، طالب سربيت (1980). تأنيث التعليم المتوسط في العراق. بحث مقدم إلى جمعية المعلمين الكويتية – أسبوع التربية العاشر– مارس 1980.

محمد، أنور واليتيم، عزيزة والعنزي، مدالله (2010) دراسة تحليلية للمهام الإشرافية للتوجيه الفني في دولة الكويت في ضوء بعض التوجيهات الحديثة. الثقافة والتنمية. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة. العدد الرابع والثلاثون، يوليو 2010.

وزارة التربية (1980) دراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بالكويت. الجزء الثاني. وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة البحوث الميدانية العامة. الكويت.

وزارة التربية (1980) تقويم تجربة تدريس المدرسات لبعض المدارس الابتدائية للبنين. إدارة الخدمة الاجتماعية، قسم البحوث النفسية والاجتماعية. الكويت، ملزمة ستانسل غير منشورة 79–1980.

وزارة التربية (2003) إستراتيجية التعليم العام في دولة الكويت 2003 – 2025. وزارة التربية، دولة الكويت – يونيو 2003.

وزارة التربية (2013) الإحصائية السنوية لوزارة التربية في دولة الكويت. الادارة المركزيـــــــــة للأحصـــــــــاء.
www.moe.edu.kw/news/pages/details.aspxid-69327

وزارة التربية (2014) دراسة ميدانية حول السلبيات التي تواجهها معلمات المرحلة الابتدائية للبنين في ظل السلم التعليمي الجديد. وزارة التربية، قطاع البحوث والمناهج – الكويت.

Ryan, H. Coldarella & Shatzer, R. Michael (2009). The impact of gender on Chines elementary school teachers perceptions of students behavior problems. Brigham Young University. USA. At